

أخائي الشعوب

(القيت في مؤتمر الشباب الإفريقي الآسيوي في القاهرة)

ان يكن في كفك القيد استعمر
فاصنع التاريخ وثاب الصور
جهة السيد ان قدستها
دس عليها وتوشح بالشرر
وامض للقمة مشبوب الخطي
صاخبا كالنار وضاء الفكر
نسر كبركان .. كرعد قاصف
انت ان ثرت فرب وقدر

يا اخي الانسان في كل البقاع
ادن مني .. لا تقل حان الوداع
قد غرسنا الخير في اعماقنا
وحصدناه حيننا والتياع
خذ وهات الحب .. فالديالنا
وثبات وانطلاق ومتاع
ملء دياننا زهور وجنى
لم نبنها سجوننا وقلاع

هذه الارض ملاناها عدا
لم لا نحيا عليها اصدقاء
ان في اعماق سفاك الدماء
لهفة الحب وتحنان الاخاء
وارتعاشات تغني للمساء
نغم الفجر واحلام الضياء
يا اخي في كل ارض وفضاء
مد لي كيفك نحيا سعداء

هكذا « باندونغ » قالت للشعوب
قد غفا الفجر على نوح الغروب
فاجعلوا النار ضياء لفسد
فالسلم الحلو ريان الدروب
انما الناس لحب وارف
لا للون او لقيد او حروب
فازرعوا الكون سلاما وجنى
هكذا « باندونج » قالت للشعوب

نحن حطمتنا من الكون المحال
وصنمنا كل مجد بالنضال
واستحم النور في افراخنا
وتغنى بصليب وهلال
بعثتنا للعلا قومية
تتأبى عن سجد او سؤال
فغرسنا في الربى حرية
تغنى ... يا جمال يا جمال

القاهرة ابراهيم عبد الحميد عيسى

كان حولي الليل مجنون العواء
وغفا ... فوق شظايا من رجاء
وطواني - والظنى في مهجتي
ماتم للنور مذبح الضياء
هذه الارض التي ضمت ابي
بعد ان فجرت ثار الشهداء
والتي مدت الى الكبرياء
لم نعد نحيا عليها غرباء

ذلك القيد الذي اعمى خطايا
لم يعد من ذكره الا بقايا
قد حطمناه ولكن لم يزل
حول ايدينا من القيد شظايا
ابقها .. نذكر بها مستعمرا
ملء برديه ذنوب وخطايا
امسنا المجرور في ظلماته
صرخة النور واشراق الضحايا

اي ذنب خدعته مقتلناه
فمضى ينسج اوهام الطفناه
عصبة للشر مست صرحنا
فتردت فوق ابياب القناه
قزمت احلامهم لما راوا
وحدة العرب واصرار الاباء
ثم فجرنا هنا قومية
حملت كل اغاريد الحياه

يا اخي هيء حياتي للمنون
لم يزل تحت سمائي مجرمون
في فلسطين ذئاب شررت
مجد اهلي ... ثم قالوا لاجئون
يا فلسطين ... وما احلى النداء
لا وحق الحب ... ارضي لن تهون
وغدا نرحف نارا ولظنى
ونغنى ... عائدون عائدون

يا شباب الشرق .. والعمر الشباب
ايقظوا الفجر وطوفوا بالصحاب
وتخطوا مسبح الشمس ففي
مهجة الذرة للعبياء بساب
في دجى الماضي شعاع هاتف
فاحملوا الشعلة ينداح الضباب
حطموا الليل وغنوا للسنا
يا شباب الشرق ... والعمر الشباب
